قياس مهارة توكيد الذات لدى طلبة كلية التربية – دراسة ميدانية مقارنة –

المدرس المساعد
حامد قاسم ريشان
جامعة البصرة - كلية التربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة والمقارنة بين مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك المقارنة بين مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الساكنين في أرياف المدينة مقارنة بالطلبة الساكنين في مركز المدينة وهدف الدراسة أيضا الى المقارنة بين الطلبة في الأقسام العلمية مقارنة بالأقسام الإنسانية، وقد تحددت الدراسة بطلبة كلية التربية /جامعة البصرة/ الدراسات الأولية للعام الدراسي ٢٠٠٧– ٢٠٠٨ وقد تألفت عينة البحث من (١٣٨) طلب وطالبة موزعين على الأقسام كافة، وقد كان مجتمع الدراسة مكونا من (٣٥٨٥) طالبا وطالبة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس (ولبي) لقياس توكيد الذات بعد ان تم إستخراج المعايير السيكومترية لفقراته، وقد تم إستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية هي معامل الإرتبط الثنائي لقياس دلالة الأوساط الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلات الإختبار التائي. وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن العينة تتمتع بمستوى توكيد ذات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس من الناحية النظرية فقط ، وإن الإناث يتمتعن بتوكيد ذات أعلى من الذكور من الناحية النظرية فقط وإن طلبة الأقسام الإنسانية يتمتعون بمستوى توكيد ذات أعلى من طلبة الأقسام العلمية ،وإن طلبة الريف يتمتعون بمستوى توكيد ذات أعلى من الطلبة الساكنين في مركز المدينة.

مشكلة الدراسة

يعد توكيد الذات هو مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية المتفقة مع الآخرين أو المختلفة عنهم، وأن عدم القدرة على توكيد الذات يبعد الفردعن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ، كما يتضمن الإنسحاب الإجتماعي الإبتعاد عن مجرى الحياة الإجتماعية. ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد.(الحمدون ، ٢٠٠٢، ص٦). كما ان الطالب المنسحب (غير القادر على توكيد ذاته) في العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به ، فهو لايثير المشكلات داخل قاعة الدرس ،وكثيرا ما يتم وصفه من قبل المعلمين بأنه غير قادر على التواصل وإنه خجول وحزين، وعادة ما يفشل في المشاركة بالأنشطة المدرسية وتكوين علاقات مع الآخرين . Hallahan&Kauffman، ١٩٩١، p.١٨)).

ان التعبير عن الإنفعالات (المفرحة والمحزنة) هو دالة توكيد الذات لدى الفرد (عبد المسيح ، ١٩٩٠، ص٢٠) . كما أن الثقافة الإجتماعية تسمح للطفل بالتعبير عن إنفعالاته بحرية مطلقة ولايعتبر ذلك غريبا بالنسبة له ، أما الكبير فتتوقع منه الثقافة أن يكون قادرا على ضبط إنفعالاته والتحكم في

ذاته . فسلوكيات الخوف والهرب والبكاء مقبولة بالنسبة للأطفال لكنها تعتبر وصمة بالنسبة للكبار . (عماد الدين ، ١٩٨٢ ،ص٢٨) .

ولما كان طلبة الجامعة يمثلون فئة المراهقة المتأخرة ودخولاً في مرحلة الرشد المبكر وهي مرحلة تتطلب المزيد من التفاعلات الإجتماعية مع الآخرين والتعبير عن الإنفعالات ، ولما كان طلبة الجامعة في طور الإختيار المهني فإن مهارة توكيد الذات تؤثر حسب مستوياتها في نجاح الفرد من عدمه في الحياة المهنية البيئة ، كما وإن البيئةالإجتماعية والمدرسية تفرض على الكبار ضبط انفعالاتهم وخصوصا الدالة على الحزن أو الألم ، وقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي : مامدى قدرة طلبة المرحلة الجامعية في التعبير عن انفعالاتهم ؟ .

أهمية الدراسة

يميل الأفراد عادة الى معرفة وتوكيد ذواتهم بدافع من الحاجة الى التقدير والمكانة والإعتراف بالإستقلال والإعتماد على النفس وإظهار السلطة على الغيروالرغبة في التزعم والقيادة .وتتضمن الحاجة الى توكيد الذات الحاجة الى النمو السوي العادي والتغلب على العوائق والعمل نحو هدف ومعرفة وتوجيه الذات (زهران ،١٩٧٨ ،ص٣٦) .

فقد ينجح الشخص ازاء احساسه بالتوتر والإحباط الى لوم نفسه والتقليل من شأنها ويحاول ان يتوافق مع المواقف عن طريق احساسه بعدم الكفاءه وبأنه دون الأخرين ،فقد يتردد الشخص الذي يشعر بالدونية ان يشارك في الحديث مع الأخرين في حفل اوجمع لأنه يخشى ان ينم حديثه عن نقص وكثيرا ما يمتنع عن القيام بأشياء يريد في الواقع ان يقوم بها او عن افعال يجيدها .(جابر ،١٩٦٢ ،ص٤٦٣).

إن عدم الثقة بالنفس وما يترتب عليها من سلوك الإنطواء والإنسحاب يبدأ في الأساس من تكيف سيء يعيشه الفرد طفلا او يافعا من خلال علاقاته مع بيئته وعجز تلك البيئة عن اشباع حاجاته النفسية الأساسية مثل الحاجة الى التقدير الإجتماعي والحاجة الى توكيد الذات واحترامها . فقد يميل الفرد في هذه الحالة الى البحث عن عالم آخر يتحقق فيه ذلك كله فلا يجده الافي عالم الخيال فيركن اليه ويسحب من عالمه الواقعي تدريجيا .

واذا كان تطور الطفل مقبولا فسيقبل على المراهقة بطريقة سوية واثقا من قدرته على مواجهة الواقع والمواقف الصعبة ،وكثيرا من المراهقين يقبلون على هذه الفترة ويستبد بهم القلق والخجل والجمود ويبتعدون عن مخالطة الناس وتحمل المسؤولية (الآلوسي ،١٩٨٣ ،ص٢٦٨). ولقد اوضح كل من (Gooldberg & Passow) انه اذا عجزت الأسرة او المدرسة عن تنمية الشعور بالكفاءة لدى الأولاد فأنهم سوف يرون أنفسهم فاشلين ويحاولون الحصول على تقدير ذواتهم بأساليب مضادة للمجتمع . (زهران، ١٩٨٠ ، ص١١٢) .

وفي مرحلة المراهقة يقوم المراهق بالبحث عن ذاته حيث يواجه العديد من المشكلات خاصة وأن علاقاته الإجتماعية مع الآخرين والآباء بصفة خاصة والمعلمين والرفاق والأقارب وغيرهم وتقبلهم ونبذهم له تؤثربطبيعة الحال على صورته عن ذاته . (منصور ،١٩٨٩، ص٢٣٥).٠

إن نوع أسلوب التنشئة الإجتماعية يؤثر سلبا أو إيجابا على السلوكيات الإجتماعية لدى الأفراد ، ففي دراسة مقارنة بين ابناء القرية وابناء المدينة في المشكلات السلوكية التوافقية تبين بأن ابناء الريف اكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية من ابناء المدينة .(عبد العزيز، ١٩٩٣ ،ص٧٣).

وقد يؤدي إرتفاع التوكيد في نشأة وتصاعد المشكلات الأسرية ، فضعف الروابط الوجدانية بين اعضاء الأسرة وانقطاع الحوار والتراشق اللفظي والإنفجارات الإنفعالية المتبادلة وهروب الأبناء وتفاقم النزاعات العنيفة سواء بين الوالدين او بين الأخوة نتيجة لضعف قيادة الأسرة والسلوك الإنسحابي لبعض افرادها ، ففي دراسة أجريت على (١٢) عائلة مريضة نفسيا وأخرى مكافئة لاتعاني من المشكلات النفسية تبين أن السلوك المنخفض أكثر في الأولى مقارنة بالثانية (Elliot &Tramling ،١٩٩٠ ،p.٣٧

إن انخفاض القدرة على توكيد الذات تبرز مشكلات منها شيوع روح المجاراة في الثقافة وغياب روح المبادأة وشيوع

السلوك الإتباعي فيها مما يشعرابناء تلك الثقافة بعدم اهميتهم .(فرج ،١٩٩٨،ص٣٧) .وتعتبر هذه الصورة سلبية فهي تتسم بتدني القدرة على توكيد الذات وتدعى بالشخصية غير المؤكدة (Non– Assertiveness) وترجع أسبابها الى ثلاث عقبات .فالعقبة الأولى هي إنخفاض مستوى إعتبار الذات ،والعقبة الثانية هي القدرة على التعامل مع الصراع فالفرد قد يتصرف بعدوانية أو بإنسحابية عدوانية أو يتصرف بإنسحابية، إما العقبة الثالثة فهي المهارات الإتصالية الضعيفة.(الحمدون،٢٠٠٢،ص١٩–٢٠ص).

إن تلك المشكلات التي يعاني منها متدني القدرة على التوكيد غاية في الصعوبة اذا ما عرفنا ان الذكور أعلى توكيدا من الإناث بفروق ذات دلالة احصائية .(فرج ، ١٩٩٨ ، ص١٣٩) .

إن اساليب التنشئة الأجتماعية السائدة وخاصة في مجتمعنا العربي الإسلامي تعطي فرصة اكبر للرجال في ممارسة وتنمية جوانب متعددة من التعبير الأنفعالي منها توكيد الذات ، فالمجتمع يصف المرأة بالعدوانية اذا قامت بتقديم نقد لشخص ما ، أما الرجال اذا قاموا بالنقد فيرى المجتمع انهم يعبرون عن سلوك مؤكد لذواتهم . بينما بكاء المرأة يدعم من قبل المجتمع وذلك بالإستجابة لها وتلبية مطالبها ،وبذلك قد تتخذ المرأة البكاء وسيلة للمطالبة بالحقوق . (الحمدون، ٢٠٠٢، ص٥).

كما أن الثقافة الإسلامية تشجع الذكر على أن يكون أبيا ولا يتسامح في العدوان الذي يقع عليه ولا يفرط في التعبير عن انفعالات الحزن او الإستسلام للبكاء ، وتشجع الأنثى او على الأقل تتسامح معها ان هي اظهرت الخنوع والإستكانة او استسلمت للدموع (عمر وآخرون ، ٢٠٠٤،ص١٩١) .

إن اسلوب تأ كيد الذات يعني بشكل عام حرية التعبير الإنفعالي وحرية الفعل على السواء ،سواء كان ذلك في الأتجاه الأيجابي (اي في اتجاه التعبير عن الأنفعال والتعبيرات الإنفعالية الإيجابية الدالة على الإستحسان والتقبل ، وحب الإستطلاع ، والإهتمام ، والحب ، والود ، والمشاركة ، والصداقة ، والإعجاب) أو في الإتجاه السلبي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الدالة على الرفض وعدم التقبل ، والغضب ، والألم ، والحزن ، والشك ،والخوف والأسى.(ابراهيم، ١٩٨٠، ص١٥٠) .

إن التوكيد السلبي له علامات منهامجاملة الآخرين ومسايرتهم والإستجابة لرغباتهم وسعي الشخص لإرضائهم ولو حساب نفسه ووقته وماله وسمعته . وهذا يتضح من خلال عدة جوانب:

الإكثارمن الموافقة الظاهرية ،(نعم ، حاضر).

ضعف القدرة على الرفض المناسب في الوقت المناسب.

تقديم مشاعر الآخرين على مشاعره وحقوقه .

كثرة الإعتذار للآخرين عن أمور لاتدعو للإعتذار.

ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والإنفعالات.

ضعف القدرة على إظهار وجهة نظر تخالف آراء الآخرين ورغباتهم .

ضعف الحزم في إنجاز القرارات والمضي فيها وتحمل تبعاتها.

ضعف التواصل البصري بدرجة كبيرة.

ونظرا لما تمثله خاصية توكيد الذات من أهمية في فهم الإضطراب النفسي فقد تحولت الأذهان في الفترات الأخيرة الى إبتكار الكثير من البرامج لتدريب هذه القدرة ،وبإبتكار هذه البرامج أصبح بالإمكان التخفيف من كثير من الأعراض المرضية التي يلعب فيها القصور في المهارات الإجتماعية أحد العوامل الرئيسية بما في ذلك القلق والإكتئاب.ومن أهم الأسايب التي أثبتت الأبحاث والخبرات فعاليتها الى حد بعيد في تعديل سلوك (تأكيد الذات) هي الأساليب اللفظية والتعبير الحر عن الرأي وتأكيد الأنا والتدريب على إحداث إستجابات بدنية ملائمة والتأكيد السلبي والتعمية والإرباك وإسلوب الإسطوانة المشروخة والتساؤل السلبي وإسلوب لعب الأدوار (Net work شبكة Amman Stock Exchange) الأنترنت.

ولكل المعطيات السابقة يتبين للعيان أهمية دراسة أسلوب توكيد الذات كأحد أساليب بناء الشخصية السوية ، وتنحصر أهمية الدراسة الحالية بقياس القدرة على التوكيد لدى طلبة الجامعة ليتسنى وضع الحلول والمقترحات التي تساعد على

تعديل أو تطوير هذه القدرة، وتبرز أهمية الدراسة كذلك من أهمية المرحلة العمرية المدروسة كونها تمثل مرحلة التبلور والإختيار المهني ومرحلة الإبداع والإنجازوالتطورالعلمي والإجتماعي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى الآتي:

١–قياس مستوى توكيد الذات لدى عينة الدراسة عامة .

٢–معرفة الفروق بين مستوى توكيد الذات لدى أفراد العينة وحسب متغيرات الدراسة.

فرضيات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وضعت الفرضيات الآتية:

١–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط العينة على مقياس توكيد الذات.

٢–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس توكيد الذات.

٣–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة الأرياف وطلبة المركز على مقياس توكيد الذات.

٤–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة الأقسام العلمية مقارنة بطلبة الأقسام الإنسانية على مقياس توكيد الذات.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بـ

عينة من طلبة وطالبات كلية التربية /جامعة البصرة / الدراسات الأولية المستمرين بالدوام الرسمي.

العام الدراسي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ م .

الأقسام العلمية والإنسانية في الكلية كافة .

تحديد المصطلحات

تأكيد الذات (: (Self–assertion تحقيق أهداف الشخص ولو على حساب الآخرين. (الحفني ، ١٩٧٥ ،ص٢٧٦).

تعريف إبراهيم (١٩٨٠) : القدرة على التعبير الملائم عن أي إنفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن إنفعال القلق .(إبراهيم ، ١٩٨٠ ،ص١٦٣).

التعريف النظري للباحث: تأكيد الذات (المهارة التي يملكها الفرد للتعبير عن إنفعالاته في الإتجاهين السلبي والإيجابي لفظا وفعلا من دون خوف أو حيرة أو تردد).

أما التعريف الإجرائي فهو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والدالة على توكيد الذات أو عدمه بتعريض المستجيب للإستجابة على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن أول من بلور مفهوم تأكيد الذات على نحو علمي وكشف متضمناته الصحية هو العالم الأمريكي (سالتر) الذي أشار الى إن مفهوم تأكيد الذات يمثل خاصية شخصية عامة مثلها مثل الإنطواء او الإنبساط أي لإنها تتوافر في البعض فيكون توكيديا في مختلف المواقف ، وقد تتوفر في البعض الآخر فيصبح سلبيا وعاجزا عن توكيد نفسه في المواقف الإجتماعية المختلفة ،وجاء بعده (ولبي) Wolpe ١٩٨٥ ولازاروس Lazarus ١٩٦٦ الذان أعادا صياغة هذه الخاصية بحيث أصبحت تشير الى قدرة يمكن تطويرها وتدريبها وتتمثل في التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تُخترق دون وجه حق ومن ثم أشارا الى إن بإمكان أي فرد أن يكون توكيديا في بعض المواقف وسلبيا في مواقف أخرى ، ومن ثم يكون هدف العلاج النفسي أن ندرب الفرد الذي يعاني من المرض النفسي أو العقلي على أن يطور من إمكانياته في التعبير عن التوكيدية والثقة بالنفس في المواقف التي كان يعجز فيها عن ذلك.(:Documents My Document/And Setting\user١) (شبكة الإنترنت).

وقد ميز بافلوف بين خاصيتين رئيسيتين للجهاز العصبي هما:

الإستثارة : وهي عملية تتعلق بإستثارة المخ ومن شأنها توليد نشاطه وتيسر تكوين إستجابات شرطية جديدة.

عملية معارضة الإستثارة : ومن شأنها التقليل من النشاط

المتعلم ويطلق عليها عملية الكف. ومن المتفق عليه إن المخ مركز هذه العمليات يجب أن يبقى في حالة من التوازن والتعادل بين الكف والإستثارة حتى تتحقق الشروط الفسيولوجية المتعلقة بالصحة النفسية . فالإستمرار في الإستثارة يهدد بقاء الإنسان وينتهي بمضاعفات خطيرة في المخ ، أما الوقوف في حالة الكف فإنها أيضا تؤدي الى إضطرابات نفسية كالخمول النفسي وإنخفاض الطاقة ومشاعر عدم الكفاءة.(http:// Sauyed–Yusufoomaktooblog.com).

وقد ميز سالتر بين نمطين من الشخصية الإنسانية :

الشخصية المكفوفة أو المقيدة وهي شخصية منسحبة وحبيسة لإنفعالاتها وعاداتها وتقاليد المجتمع وعاداته

الشخصية المنطلقة أو المستثارة وهي شخصية تلقائية وإيجابية ومباشرة وخالية من القلق . والإستثارة قانون أساسي من قوانين الحياة والعصاب نتاج لكف الدفعات الطبيعية التي تحكمها هذه القوانين.(Wiilliams&Stout ، ١٩٨٥، p.١٦٩).

وقد قام (سالتر) بإستخدام طرائق التنويم المغناطيسي وأساليب تأكيد الذات بهدف تمكين الفرد من التعبير عن إنفعالاته بحرية وإ ستخدام أساليب التلقائية والإسترخاء والتعبير المباشر عن المشاعر. http://Sauyed– Yusufoomaktooblog.com)).

وتزداد عمليات الكف لدى البعض وعمليات الإستثارة لدى البعض الآخر وفقا للخبرات الإجتماعية والتعلم في الطفولة ، لذا يجب أن يكون على المعلم او المرشد النفسي ذاته قادرا على تأكيد ذاته وعلى التعبير الإنفعالي الحر لأنه يمنح المسترشد نموذجا صحيا فعالاً(http://Sauyed– Yusufoomaktooblog.come)

أن من أهم الأساليب السلوكية التي تفيد الفرد في معالجة مشكلة عدم توكيد الذات :

١–أساليب غير لفظية (تنطيق المشاعر) Feeling Talk والتحدث عنها بصوت عال بحيث يشمل كل الأنفعالات سواء السلبية أو الإيجابية بطريقة تلقائية .

٢– التدريب على المهارات الأجتماعية مثل لعب الدور Role Plying وقلب الدور .

٣–التدريب على إحداث إستجابة بدنية ملائمة مثل تعبيرات الوجه وأساليب الحركة والمشي ونبرة الصوت الواثقة والتقاء العيون وحركات الجسم والرأس .(إبراهيم ، ١٩٨٠ ،ص١٧٢)

ويؤكد فرويد بأن الصراع بين الأنا والأنا الأعلى من جهة وبين الانا والهو من جهة أخرى يعتبر سبب السلوك غير السوي (اختلاف التوازن بين مكونات شخصية). –Barbara Engler، p٥٠)).

وأكد كارل روجرز(Rogers) بأن أنماط السلوك التي يختارها الفرد وتنسجم مع مفهومه عن ذاته وأن السلوك الإنساني سلوك هادف ينشد إشباع حاجات الفرد .ويكون الصراع بين مفهوم الفرد عن ذاته وبين الواقع المحيط به . Richard m Ryckman، p p٤٠٧–٤٠٩)).

أما (أليس) صاحب نظرية العلاج العقلي العاطفي يرى إن الإنسان عقلاني ولاعقلاني في آن واحد فعندما يفكر بشكل عقلاني فإنه يكون سعيدا ونشيطا أما اذا فكر بشكل غير عقلاني فإنه يسبب التعاسة والإضطراب.وإن الفرد مسؤول عن سلوكه ، ويعتقد (أليس) إن سبب الأضطراب هو (التفكيراللاعقلاني) وما يقوله الفرد وما يتصوره عن نفسه.

أما ميكنبوم فيفترض أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تلعب دورا في تحديد السلوكيات التي سيقومون بها وأن السلوك يتأثر بالأبنية المعرفية لهم .

ويرى جلاسر أن هناك لدى الإنسان حاجتين أساسيتين هما الحاجة الى أن يحب غيره والحاجة الى أن يحبه الآخرون ، وإن الأشخاص غير القادرين على تلبية هذه الحاجات سوف تشكل لديهم شخصية فاشلة (العزة وعبد الهادي،١٩٩٥،ص١٣٨ –١٥٩).

ويشير روتر الى نوعين من السلوك المتعلم :

السلوك التقاربي ويقصد به السلوك الذي يصدر من المتعلم والذي يقترب فيه من معايير وأشكال السلوك المقبول اجتماعيا.

السلوك التجنبي ويقصد به السلوك الذي يصدر من المتعلم والذي يبتعد فيه عن معايير وأشكال السلوك المقبول اجتماعيا. (الروسان ، ٢٠٠٠ ،ص٤٢).

الدراسات السابقة ٢–دراسة فرج ١٩٩٣

إستهدفت هذه الدراسة الى المقارنة بين الذكور والإناث ، حيث قارن الباحث بين الدرجة الكلية للتوكيد لدى مجموعة من الطالبات بلغت(٧٥) طالبة مقابل مجموعة من الطلاب بلغت (٧٥) طالبا ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الذكور أعلى من الإناث بفارق دال عند مستوى (٠،٠٠١) (فرج ،١٩٩٣).

٣–دراسة الحمدون ٢٠٠٢

إستهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهدفت كذلك الى تحديد الفروق في مستوى توكيد الذات لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والصف الدراسي ومنطقة السكن ، كما هدفت الدراسة الى أهداف أخرى ، وتوصلت الدراسة الى أن طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية يتمتعون بمستوى متوسط في توكيد الذات وإن الذكور أعلى مستوى في توكيد الذات من الإناث في الريف والمركز وفي كافة المراحل ، وتوصلت الدراسة كذلك الى إن طلبة الدراسة الإعدادية في الريف أعلى مستوى في توكيد الذات من طلبة المركزعند الذكور والإناث أو بين سكنة الريف والمدينة على السواء. (الحمدون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٣).

مناقشة الدراسات السابقة

لقد توصلت دراسة فرج(١٩٩٣) الى ان الذكور أعلى من الإناث في القدرة علة توكيد الذات عند مستوى (٠،٠٠١) بينما توصلت دراسة الحمدون(٢٠٠٢)الى إن طلبة الريف أعلى من طلبة المدينة في مستوى توكيد الذات، وسيعرض الباحث لاحقا نتائج دراسته الحالية .

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

مجتمع الدراسة : إقتصرت الدراسة على طلبة الدراسة الجامعية الأولية في كلية التربية / جامعة البصرة والتي تألفت من (٣٥٨٥) طالبا وطالبة (١٤٥١) طالبا و(٢١٣٤) طالبة والجدول(١) يبين ذلك.

جدول (١) يمثل أعداد المجتمع الأصلي للدراسة

ƔĂdžŋdž!ƒ	ƚƚ̌ƨƧdž!ƒ ƚƶƕƒƧ!ƒ	ƚƚ̌ƨƧdž!ƒ ƚƛ!Ɠƛ!ƒ	ƚƚ̌ƨƧdž!ƒ ƚƍĻƓƛ!ƒ	ƚƚ̌ƨƧdž!ƒ Ĭ !ĂŪƒ	ƚƚ̌ƨƧdž!ƒ/ΣĻŋ!ƒ
ĎčďĐ	ďĕĐ	đđč	ĐĔď	ēČĒ	ƚ ƓĻƣ
čĐđč	ďČč	ďĎđ	Đčē	ĐČĔ	ƧĂǂƦ
ďđĔđ	Ēĕđ	ĔēĒ	ĕČČ	čččĐ	ƔĂdžŋdž!ƒ

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (١٣٨) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية أختيروا بطريقة عشوائية ولكلا الأقسام الإنسانية والعلمية .والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يمثل عينة البحث موزعة حسب متغيرات الدراسة

ƔĂdžŋdž!ƒ	ƥƒƧƼƥƥƵ ƚĻƣƨƶ!ƒ	Ƨƨƺƙdž!ƒ
čďĔ	đĎ	ƧĂǂƦ
	ĔĒ	ƚ ƓĻƣ

ƵƶƵ	ƶƵ	ƵƵƵ
	Ƶƶ	ƵƵƵƵƵ
ƵƶƵ	ƵƵ	ƵƵƵƵƵ
	ƵƵ	ƵƵƵƵƵ

أداة الدراسة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية إستخدم الباحث مقياس (ولبي) لتوكيد الذات ، وقد تألف المقياس من (٣٠) فقرة تكون الإجابة عليها بالإختيار الجبري (تنطبق علي ، لاتنطبق علي) وتعطى درجة (١) لإنطباق صفة توكيد الذات على الفقرة ودرجة (صفر) للفقرات التي لاتؤكد صفة توكيد الذات وبهذا يكون الوسط الفرضي للمقياس (١٥) . ويظهر التعبير عن تأكيد الذات بالإجابة (بنعم) على الفقرات (١٢، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ١، ٦، ٩) والإجابة ب (لا) على ماعدا ذلك من الفقرات.

صدق الأداة : إشتملت الدراسة على نوعين من أنواع الصدق هما الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في إختصاصات التربية وعلم النفس والقياس النفسي والتربوي× ، وقد جاءت النتائج بالموافقة على جميع فقرات المقياس ،وكذلك إستخدم الباحث الصدق التمييزي وذلك بترتيب درجات المستجيبين تنازليا ثم إختيار نسبة(٢٧٪) من الإستمارات العليا و(٢٧٪) من إستمارات المجموعة الدنيا وإستخراج متوسطاتها الحسابية وإنحرافاتها المعيارية ثم المقارنة بينها بالإختبار التائي. والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) يمثل تمييز فقرات مقياس توكيد الذات

ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ ƵƵ,ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ ƵƵ,ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ ƵƵ,ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ		ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ,ƵƵƵ Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ,ƵƵƵ Ƶ,ƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ,Ƶ	ƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ,Ƶ	ƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ
ƵƵƵ	Ƶ,ƵƵ	ƵƵ,ƵƵ	ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	Ƶ Ƶ,ƵƵ	ƵƵ ƵƵ	ƵƵƵƵƵ ƵƵƵƵƵ	Ƶ

üëq	č,ċČ	Ď,đĐ	Đē	ċ ċ,Ďđ'	Č ċ,ēđ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ē
üëq	č,ċČ	Đ,čč	Đē	ċ,Čđ' ċ,ĎĎ	ċ,ĚĐ ċ,ĒĎ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Ě
üëq	č,ċČ	Ē,Ďč	Đē	ċ ċ,ĐČ	Č Č,ĒĒ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Čċ
üëq	č,ċČ	Čċ,ĐČĎ	Đē	ċ,ĎĐ ċ,čČ	ċ,ēē ċ,đ'č	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ČČ
üëq	č,ċČ	Ē,čĎ	Đē	ċ ċ,Đč	Č ċ,ĐĒ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Čč
üëq	č,ċČ	Ď,đđ'	Đē	ċ ċ,ĎĎ	Č ċ,ēč	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ČĎ
üëq	č,ċČ	Đ,ĎČ	Đē	ċ,čč ċ,đ'č	ċ,Ěđ' ċ,ĎČ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Čđ'
üëq	č,ċČ	Ď,ĐđĎ	Đē	ċ ċ,Ďč	Č ċ,ēĐ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ČĐ
üëq	č,ċČ	Ě,čĒ	Đē	ċ,čđ ċ,đĐ	ċ,Ěč ċ,ĎĎ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Čđ
üëq	č,ċČ	ČĒ,Ě	Đē	ċ ċ,Ďē	Č Č,ēČ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ČĒ
üëq	č,ċČ	đ',đĐ	Đē	ċ 0.44	Č ċ,Ēē	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	Čē
üëq	č,ċČ	Đ,Đđ	Đē	ċ ċ,đĐ	Č ċ,ĒĎ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	ČĚ
üëq	č,ċČ	Čč,ēē	Đē	ċ,Ččđ' ċ,đĎ	ċ,ĚĒ ċ,čĐ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čċ
üëq	č,ċČ	Đ,ēĒ	Đē	ċ ċ,đ'č	Č ċ,đē	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čČ
üëq	č,ċČ	Đ,đ'Ě	Đē	ċ ċ,đĐ	Č ċ,Ēč	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čč
üëq	č,ċČ	ē,đ'č	Đē	ċ,Čđ ċ,Đ	ċ,ĚĒ ċ,đ'Ď	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čĎ
üëq	č,ċČ	č,ēč	Đē	ċ ċ,ĎĚ	Č ċ,ēČ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čđ'
üëq	č,ċČ	Čċ,Ďč	Đē	ċ,ĎĐ ċ,Ďč	ċ,ēđ' ċ,ČČ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čĐ
üëq	č,ċČ	đ',čČ	Đē	ċ ċ,ĎĒ	Č ċ,ēČ	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čđ
üëq	č,ċČ	Ē,čĎ	Đē	ċ,čĒ ċ,Đ	ċ,Ěč ċ,đ'Ď	Ďċ Ďċ	ƒĭ‡yll٤ ƒĭ‡yll٤	čĒ

üɛɋ	č,ċČ	ď,čĎ	Đē	ċ,Ďč	ċ,ēĚ	Ďċ	Ƒĭǂyllɛ	čē
				ċ,ďĚ	ċ,đČ	Ďċ	Ƒĭdžɋllɛ	
üɛɋ	č,ċČ	Đ,Đē	Đē	ċ	Č	Ďċ	Ƒĭǂyllɛ	čĚ
				ċ,ďĐ	ċ,ĒČ	Ďċ	Ƒĭdžɋllɛ	
üɛɋ	č,ċČ	Ď,ĐĐČ	Đē	ċ	Č	Ďċ	Ƒĭǂyllɛ	Ďċ
				ċ,ĎčČ	ċ,ēē	Ďċ	Ƒĭdžɋllɛ	

× أ.د سعيد جاسم الاسدي أ.د فيصل عبد منشد أ.م.د فاضل عبد الزهرة مزعل أ.م.د عياد إسماعيل صالح أ.م.د بتول غالب الناهي

الوسائل الإحصائية : لغرض تحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تلائم الغرض منها .

معامل الارتباط الثنائي لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

معادلة الإختبار التائي لعينة ومجتمع لقياس دلالة الأوساط الحسابية .

معادلة الإختبار التائي لعينتين مختلفتين بالعدد للتعرف على الفروقات في توكيد الذات حسب متغيرات الدراسة.

معادلة الإختبار التائي لعينة واحدة.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : « قياس مستوى توكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة « من خلال إختبار الفرضية الآتية «لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لعينة الدراسة مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس».

لتحقيق هذا الهدف تم إستخراج الوسط الحسابي والبالغ (١٥٬٥٧٩) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٥) درجة ، وقد تم إختبار قيمة الوسط الحسابي بمعادلة الإختبار التائي وتبين إن القيمة التائية المحسوبة (٠٬١٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية تبين ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٬٠٥) ودرجة حرية(١٣٧) ، والجدول(٤) يوضح ذلك .

ăĂkʅdž ɬ!Ŭƥ!ƒ Č‘Čđ	ɬŏƑǴk!ƒ ɬdžŏl!ƒ ɬŏ!Ăƥŋ!ƒ	ɬŏƑǴk!ƒ ɬdžŏl!ƒ ɬhuĂʅơdž!ƒ	ƱʅĂ!ƒ ŎưƧƽ!ƒ ΣǴŏldžǰ!	ƱʅĂ!ƒ ŎhuǴʅơ!ƒ	ɬLjŏƶ!ƒ	Ƨŏƺkdž!ƒ
ýƒƥ Ƨŏƹ	č‘ěĚ	Č‘čēČ	čđ	čđ‘đēě	čďĚ	ƘƒƦ!ƒ ƥŏǂĂk ΣǴŏƥ ɬLjŏƵ ƥƒƧƽD ăƥ! ɬdžǴƵ ɬʅƒƧƥ!ƒ

جدول (٤) يمثل مستوى توكيد ألذات لدى أفراد العينة عامة

وهذا يعني إن العينة تتمتع بتوكيد ذات أعلى من المتوسط الحسابي من الناحية النظرية فقط ، ولكن لايوجد دلالة من الناحية الإحصائية.

الهدف الثاني : «معرفة الفروق بين مستوى توكيد الذات لدى عينة الدراسة وحسب متغيراتها»

لغرض تحقيق هذا الهدف أجري الآتي :

أولاً : إستخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل من(الذكوروالإناث) ثم تطبيق معادلة الإختبار التائي لعينتين غير متساويتين بالعدد ، وقد تبين إن القيمة التائية المحسوبة (١٫٨٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠٫٠٥) وبدرجة حرية (١٣٦) تبين إن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة (ذكور مقارنة بالإناث)

وهذا يعني إن الأوساط الحسابية ليست ذات دلالة من الناحية الإحصائية على الرغم من دلالتها من الناحية النظرية.

ثانياً

إستخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل من(الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية) ثم تطبيق معادلة الإختبار التائي لعينتين غير متساويتين بالعدد ، وقد تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٢٫٨٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠٫٠٥)وبدرجة حرية (١٣٦) تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية لصالح الأقسام الإنسانية ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة (الأقسام العلمية مقارنة بالأقسام الإنسانية)

ثالثاً : مقارنة الوسط الحسابي للطلبة الساكنين في مركز المدينة مع الطلبة الساكنين في ريف المدينة . وقد تم إخضاع القيم للإختبار التائي لعينتين غير متساويتين بالعدد ، وقد تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني إن القيمة دالة عند مستوى (٠٫٠٥) لصالح الطلبة من سكنة الريف . والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة بين الطلبة الساكنين في ريف المدينة مقارنة بالطلبة الساكنين في مركز المدينة

LJŏŭj≠ĠʕǊ!ƒ ŧhŵŽƆ!ƒ Ƨŏƨ ŎƼ ŧLjŏƥdžǃƒ	čē‘ĐčĒ	Ď‘ČĒđ	d’‘ēě	č‘ěĚ	ýƒƥ
LJŏŭj≠ĠʕǊ!ƒ ŧhŵŽƆ!ƒ ƨ≠ƨdž ŎƼ ŧLjŏƥdžǃƒ	čđ‘čěĎ	d’‘đĚĎ			

الإستنتاجات : توصلت الدراسة الى الإستنتاجات الآتية :

١– تمتع أفراد العينة عامة وعلى كافة متغيرات الدراسة (ذكور ، إناث ، ريف ، مركز ، أقسام إنسانية) بإستثناء طلبة الأقسام العلمية بمستوى توكيد ذات أعلى قليلا من الوسط الفرضي وهي نتيجة منطقية كون الطلبة في مرحلة متقدمة من الدراسة وقد مروا بخبرات إجتماعية عديدة ساعدت على تثبيت وإنماء هذه الصفة ، أما بالنسبة لعدم تمتع طلبة الأقسام العلمية بهذه الصفة لأن طلبة الأقسام العلمية يعتمدون على تفكيرات مجردة تبعدهم عن الممارسات الإجتماعية ، وبسبب تعاملهم العلمي المجرد مع المواد والآلات أكثر من التعامل مع أفراد المجتمع .

٢– إن الإناث أكثر قدرة من الذكور في توكيد الذات من الناحية النظرية فقط ولكن لم تثبت دلالتها إحصائيا .ويوعز الباحث ذلك الى أن المجتمعات العربية الإسلامية تعطي المرأة الحرية في التعبير عن إنفعالات الخوف والقلق والحزن بينما تشكل ذلك على الذكور.

٣– إن طلبة الأقسام الإنسانية أكثر قدرة في توكيد الذات من طلبة الأقسام العلمية ، وذلك لصعوبة المواد العلمية وعزلة الطلبة في الأقسام العلمية عن المجتمع والإنشغال بالوسائل العلمية التكنولوجية الحديثة والمتطورة لأغراض الدراسة والبحث .

٤– إن الطلبة الساكنين في ريف المدينة أكبر قدرة على توكيد الذات من الطلبة الساكنين في مركز المدينة ، ويوعز الباحث ذلك الى ان الحياة الريفية تتطلب تعاونا جماعيا ومشاركة جميع ابناءها في العمل الذي يساعد على ارتفاع توكيد الذلت لديهم . الى جانب إن الريف لم يعد معزولا عن المدينة ، فهم من ناحية يتمتعون بصفاء العيش ومن ناحية أخرى يستطيعون مواكبة روح المدينة لسهولة الإتصال بها.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

١– ضرورة الكشف المبكر عن تدني القدرة على توكيد الذات لدى الطلبة بإستخدام مقاييس مقننة تقيس هذه الصفة .

٢–التأكيد على دور الإرشاد التربوي ومراكز الإرشاد من خلال وضع برامج إرشادية وقائية إنمائية علاجية للحيلولة دون تدني قدرة توكيد الذات لدى الطلبة .

٣– تدريب الطلبة على مهارات توكيد الذات من قبل أساتذتهم بإستخدام أسلوب النموذج .

٤–تخصيص ندوات وحلقات ومؤتمرات للطلبة متدني القدرة على توكيد الذات وأساتذتهم لغرض المساعدة على تخطي هذه الظاهرة.

التأكيد على دور الإعلام لتوعية الأسرة في مساعدة أبناءها على تنمية مهارة توكيد الذات.

المقترحات : يقترح الباحث ما يلي :

١– إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين توكيد الذات والعنف أو العدوان .

٢– إجراء دراسات مقارنة بين جامعات العراق في هذه القدرة .

بناء مقاييس وإختبارات لطلبة المراحل الإبتدائية والمتوسطة للحيلولة دون وقوع الطلبة في مشكلة تدني القدرة على توكيد الذات

. اجراء دراسة مقارنة بين المراحل الدراسية المختلفة (اعدادية– جامعية) (متوسطة – ابتدائية).

٥– بناء برامج إرشادية على مستوى المراحل الأولية (إبتدائية ، متوسطة) لعلاج الطلبة متدني القدرة على توكيد الذات.

المصادر :

١– إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٠) ، العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

٢– إسماعيل ، عماد الدين محمد (١٩٨٢) النمو في مرحلة المراهقة ، الكويت ، دار العلم ، الطبعة الأولى .

٣– الآلوسي ، جمال الدين (١٩٨٢) علم نفس الطفولة والمراهقة ، بغداد .

٤– جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٦٢) النمو النفسي والتكيف الإجتماعي ، القاهرة .

٥– الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجزء الثاني، مكتبة مدبولي ، القاهرة

٦– الحفني ، عبد المنعم (١٩٨٠) معجم مصطلحات الصوفية ، دار المسيرة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .

٧– الحمدون ، شذى عبد اللطيف (٢٠٠٢) أثر الإرشاد في معالجة تدني القدرة على توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة البصرة .

٨– الروسان ، فاروق (٢٠٠٢) تعديل وبناء السلوك الإنساني ، عمان ،الأردن ،دار الفكر للطباعة والنشر.

٩– زهران ،حامد عبد السلام (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٠– زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠) التوجيه والإرشاد النفسي ،القاهرة ،عالم الكتب .

١١– عبد الحسين ، تهاني طالب (٢٠٠٧) أثر توكيد الذات في تنمية الإعتزاز بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية،

١٢– عبد العزيز ، رشاد (١٩٩٣) دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية ،مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ٤ ،سنة ١٩٩٣ .

١٣– عبد المسيح ، شوقي (١٩٩٠) دافع التردد والخجل والخوف ، بغداد ، دار الرسالة .

١٤– العاني ، مها عبد المجيد جواد (٢٠٠١) تقبل الذات بين المعلمين والمعلمات ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الإجتماع، المجلد الأول ، العدد٤ ، كانون الأول .

١٥– العزة ، سعيد حسين وعبد الهادي، عزت جودت (١٩٩٩) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٦–عمر ، معن خليل وآخرون (٢٠٠٤) المدخل الى علم الإجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١٧– غنيم ،سيد محمد (١٩٧١) (سيكولوجية الشخصية ، محدداتها،قياسها،نظرياتها) ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

١٨– فرج ،طريف شوقي (١٩٩٣) محددات السلوك التوكيدي ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٥ ، القاهرة .

١٩– فرج ، طريف شوقي (١٩٩٨) توكيد الذات ، مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٠–My Document. Amman /C:Document and setthng\user١ ١١th Stock Exchange network، January ٢٠٠٧.

شبكة الانترنت

٢١–Personality theories، Barbara Engler، ٤th edition.

٢٢–Elliot، T .R. & Gramling،S.E (١٩٩٠) Personal assertiveness and the effects Students . Journal of counseling Psychology، pp، ٤٢٧–٤٣٦.

٢٣– J ، Hallahan.D &Kauffman (١٩٩١): Exceptional Children، ٥th ed، prentice –Hall، Introduction to Special education .Imc. Englewood cliff. New–Jersey

٢٤–Richard M. Ryckman– Theories of personality . ٥th ed.

٢٥–http:// Sayed– yusufoo.maktoobblog .com/?post=٢٨٢٥٣.

شبكة الأنترنت

٢٦– J.K ، Williams،J.M.&stout (١٩٨٥). The effect of high and low assertiveness on locus of control and health problems ، Journal of psychology . pp، ١٦٩–١٧٣.

الملاحق

مقياس توكيد الذات

ت	العبارات	موافق	غير موافق
١	أستطيع أن أعبر عن رأيي بحرية		
٢	أشعر بالخجل عندما أتحدث أمام الآخرين		
٣	أستطيع أن أرفض طلبات الآخرين دون شعور بالذنب		
٤	أتجنب المواقف التي تتطلب مني التحدث أمام الجمهور		
٥	أستطيع أن أطلب المساعدة من الآخرين عندما أحتاج إليها		
٦	أشعر بالقلق عندما أعبر عن مشاعري الحقيقية		
٧	أستطيع أن أبدأ المحادثة مع الأشخاص الذين لا أعرفهم		
٨	أفضل أن أبقى صامتاً بدلاً من أن أعبر عن رأيي		
٩	أستطيع أن أدافع عن حقوقي بثقة		
١٠	أشعر بالارتباك عندما يمدحني الآخرون		
١١	أستطيع أن أقول "لا" بوضوح		
١٢	أتجنب الاتصال بالعين أثناء الحديث		
١٣	أستطيع أن أطلب من الآخرين تغيير سلوكهم إذا أزعجني		
١٤	أشعر بالتوتر عندما أكون في مجموعة كبيرة		
١٥	أستطيع أن أعبر عن غضبي بطريقة مناسبة		
١٦	أتجنب النقاش مع الآخرين حتى لو كنت على حق		
١٧	أستطيع أن أبدأ علاقة صداقة جديدة بسهولة		
١٨	أشعر بالخوف من رفض الآخرين لي		
١٩	أستطيع أن أعبر عن حبي وتقديري للآخرين		
٢٠	أتجنب المواقف التي قد يحكم علي الآخرون من خلالها		
٢١	أستطيع أن أتحدث عن نقاط ضعفي دون خجل		
٢٢	أشعر بالراحة عندما أكون وحيداً		
٢٣	أستطيع أن أطلب زيادة في الراتب أو الترقية		
٢٤	أتجنب التواصل البصري مع الآخرين		
٢٥	أستطيع أن أعبر عن رأيي حتى لو كان مختلفاً عن رأي الأغلبية		
٢٦	أشعر بالقلق عندما أكون في مكان عام		
٢٧	أستطيع أن أبدأ حديثاً مع شخص لا أعرفه		
٢٨	أتجنب المواقف التي تتطلب مني اتخاذ قرار		
٢٩	أستطيع أن أعبر عن مشاعري بوضوح		
٣٠	أشعر بالخجل عندما أكون في مكان عام		

Ďē	ΣLjη!f LJdž ƥfƧ5D ƴdž ƧnjƱǒ Ǵdždž ƧƛǂD ǁ ʅLjη Σ5Lj LJdž ƥfƧ5D LJdž ƧƛǂD ǁhuƯƹ ƧƯǒ ýNj Þ ƧPŬf		
ĎĚ	Þ LJǒƧPŬf ƱǒƧIk ĂD Ɵƥdž Ǒ5 ƚhŬǍƶ Ʈ ƥηk ýNj		
Ďě	Þ ƚǒIǒIơ!f ǁƧƵǴTdž Džnjƶdž ţ pǴLjk LJD ƴǒƱkʅk Džnjǒ5 ƽĂƛĂdž ƭ ǴPTD ǁǒƥ! ýNj		
ďČ	DžnjFǒƱPk LJǒƧPŬf ýĂǴơ Ǵdžnjdž ƚdžĂǴIdž!f ǏDŽƵ DžnjkƧƥIhu LJĂƱ5kơǒ LJǒR!f ƭ ǴPTŪǴhu Ɣηƶk ýNj ¿		